



تثمين جلود الإبل



نوفمبر 2015

- طريقة التمليح :

تعدّ طريقة التمليح وترصيف الجلود فوق بعضها البعض الأكثر شيوعا في تونس لتصبير الجلود. وتتمثل هذه الطريقة في نشر كمية الملح الضرورية فوق الطبقة الداخلية للجلود وعدم التغافل على الثنايا وذلك لتجفيف الجلود أكثر ما يمكن بواسطة الأملاح لتجنّب نموّ بكتيريات التعفن مع العلم أن كمية الملح الضرورية لتمليح الجلد تتراوح بين 40% - 50% من وزنه.

بعد ذلك ترصّف الجلود فوق بعضها البعض مع إصاقها من الجهة الداخلية. وتتطلب المحافظة على الجلود تجميعها في مكان مغطى يكون بساطه إسمنتيا ومنحدرا لتسهيل استقطار الجلود، ومن المستحسن وضع الجلود على طبقات خشبية (palettes) لتسهيل عملية رفعها ونقلها إلى المدبغة في مدّة لا تتجاوز الشهر.

4. نتائج الدباغة الصناعية لجلود الإبل :



تبيّن النتائج المتحصّل عليها من دباغة جلود الإبل :
♦ إمكانية دباغتها صناعيا والحصول على جلود ذات جودة عالية .
♦ إمكانية بعث مشاريع في السيكاجة العصرية والأحذية لتثمين جلود الإبل.

إعداد :

المكي مصلح - محمد حمادي - مبروك الصّدّيق - التهامي الخرشاني
مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي - معهد المناطق القاحلة - مدنين
محمود المنصوري - عبد الستار التومي : المركز الوطني للجلود والأحذية - تونس
تنسيق : شكري رزقي - وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
أعدت هذه النشرة في إطار مشروع تشجيع النظم المبتكرة لتربية الإبل والصناعات المحلية
من أجل التصرف المستدام (PROCAMED)



تصميم وطبع : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي - معهد المناطق القاحلة مدنين (نوفمبر 2015)



1 - لماذا نتطرق إلى دباغة جلود الإبل :

- نتطرق إلى دباغة جلود الإبل وذلك :
- للحدّ من إتلافها في الطبيعة وما ينجرّ عن ذلك من مشاكل بيئية وإهدار لثروة اقتصادية.
- الحدّ من توريد جلود الأبقار.
- تنشيط القطاع الحرفي والصناعي في تثمين هذا المنتج .

2 - أهداف تثمين جلود الإبل :

- تنوع منتوجات الإبل والحدّ من نسبة توريد الجلود على المستوى الوطني.
- التعريف بجلود الإبل لدى الصناعيين (مدابغ وصانعي الأحذية) وكذلك الحرفيين والسيكاجيين لإعتباره كمادة أولية في حلقة إنتاجهم.
- الحدّ من ظاهرة التلوث التي تحدثها الجلود عند إتلافها .

3 - كيفية الحصول على جلود جيّدة :

للحصول على جلود جيّدة وجب احترام مختلف حلقات الإنتاج انطلاقاً من التربية وصولاً إلى الجلد النهائي للصناعي والحرفي ومروراً بالعامل الذي يقوم بسلخ الإبل بعد نحرها والمجمّع الذي يستوجب عليه نقل الجلود في أسرع وقت ممكن سواء للمدبغة مباشرة أو للمكان المخصّص لحفظها قبل نقلها للمدبغة مع احترام كمية الملح الضرورية عند التصبير..



عملية سلخ جلد جمل



سكين مخصّص للسلخ

- على مستوى التربية :

يجب على المربي :

- الإعتناء بالقطيع وحمايته خاصة من الأمراض الجلدية كالجرب والقراد التي لها تأثير مباشر على تآكل مختلف طبقات الجلد.

- تفادي ترقيم الحيوانات بالنار (السّيمة) على مساحات شاسعة بالجلد وخاصة على الرقبة والفخذ والإبط، والإقتصار على الوسائل الحديثة للترقيم بالأذن أو الكبسولة.

- نقل الجلد وتصبيره :

* نقل الجلد :

يتعيّن على المجمعّ الإسراع بنقل الجلد من المسلخ مباشرة إلى المدبغة أو المكان المخصّص للتصبير وذلك في ظرف لا يتعدى الساعتين بعد الذّبح تفادياً لتعفّنه.

* تصبير جلد الجمل الخام :

تعتبر هذه المرحلة من الخطوات الأولى الهامة للحفاظ على الجلد من التعفن وتصبيره إلى حين مراحل المعالجة. ويستوجب على المجمعّ غسل الجلد وإزالة الدماء والشوائب العالقة به مع إزالة الكركرة أيضاً (callosité sternale) والضرع بالنسبة للأنثى والأعضاء التناسلية بالنسبة للذكر ووزنه فيما بعد لتحديد كمية الملح الضرورية لتصبيره.



إزالة الأعضاء الغير مناسبة للدباغة (الأعضاء التناسلية ، الضرع والكركرة)



ترصيف الجلود بعد التمليح



وزن الجلد قبل التمليح